

5- آية و تفسير

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد توقف بنا الكلام في اوصاف عباد الرحمن على قوله عز وجل والذين لا - [00:00:00](#)

يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما. الزور هو كل قول مائد عن الحق ومخالف للشرع. فكل قول مخالف للشرع فانه من قول الزور. يقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور يعني لا يحضرون مجالسه ولا يباشرونه لا باقوالهم ولا بافعالهم - [00:00:20](#)

مجالس مجالس الزور هي هي المجالس التي يرتكب فيها المحرم. وما يخالف الشرع. ولا يجوز ان يجلس مجلسا او موضعا يكون فيه منكر وفيه ما يخالف شريعة الله عز وجل. قال - [00:00:50](#)

الله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يفوتوا في حديث غيره وقال عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - [00:01:10](#)

ومن الزور او ومن قوله والذين لا يشهدون الزور الا يشهد الا شهادة حق فلا يشهد شهادة باطل بان يشهد مثلا لشخص ان له على فلان كذا وكذا من الدراهم وهو يعلم انه كاذب. او يشهد انه - [00:01:30](#)

مستحق لهذا العقار او لهذه الارض وهو كاذب فكل هذا من شهادة الزور ومن شهادة الزور ايضا ان دور الوثائق الحكومية سواء كان ذلك فيما يتعلق بالتعليم بان يزور شهادة جامعية او دراسات عليا او نحو ذلك فيزور شهادة - [00:01:50](#)

على انه من حملة الدكتوراه وهو لا يفقه شيئا وانما اشتراها بدراهم او يزور ايضا شهادة تتبع مشروعا من المشاريع انه قد اتم المشروع على الوجه المطلوب وهو لم يفعل ذلك فكل هذا داخل - [00:02:13](#)

في شهادة الزور. اذا الذين لا يشهدون الزور الزور هو كل ما خالف الشرع. فكل شهادة تكون فيها مخالفة للشرع اما باستحقاق شيء لا يستحقه او بانكار امر وجب عليه فان هذا من شهادة - [00:02:33](#)

الزور قال والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما. اللغو كل ما لا فائدة فيه فاذا مروا باللغو يعني الكلام الذي لا فائدة فيه. وكذلك ايضا الافعال التي ليس فيها فائدة مروا كراما فلا - [00:02:53](#)

قابلون لغوهم بغو. وانما يحاولون الاصلاح قدر المستطاع. وذلك ان الانسان اما ان يتكلم بكلام طيب. واما ان يتكلم بكلام سيء واما ان يتكلم بكلام لا طيب ولا سيء وهو - [00:03:13](#)

فكلام الانسان اما ان يكون خيرا واما ان يكون شرا واما ان يكون لا خير ولا شر. وهذا هو اللغو فقوله عز وجل واذا مروا باللغو مروا كراما من باب اولى انهم اذا اذا مروا بالكلام السيء والكلام المخالف - [00:03:33](#)

الشرع انهم يمرون كراما فلا يقابلون هذا اللغو وهذه الاساءة باساءة بل يحاولون الاصلاح قدر المستطاع وهكذا ينبغي للمؤمن اذا حضر مجلسا من المجالس ورأى ان اصحاب هذا المجلس في كلام محرم او في كلام ليس فيه فائدة ان يحاول صرف الموضوع الى موضوع اخر فيه فائدة - [00:03:53](#)

ولا سيما اذا كانوا يتكلمون بكلام محرم من غيبة وسب وشتم يحاول وهو جالس في المجلس ان يصرف كلام هؤلاء الى امر اخر. يتحدث مثلا عن الامطار. يتحدث عن الطقس. يتحدث عن احوال التجارة. بحيث انه - [00:04:23](#)

يصرفهم عن هذا الموضوع المحرم الذي يتكلمون فيه. وحينئذ يكون له اجر في ذلك. قال والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا. الذين اذا ذكروا يعني وعظوا بايات ربهم - [00:04:43](#)

الكونية والشرعية لم يخروا عليها صما وعميانا فلا يقولون فلا يسدون اذانهم ولا ايضا يعمون ابصارهم. بل اذا اذا ذكروا باياته بايات ربهم لم فروا عليها صما لا يسمعون ولا عميانا لا يبصرون بل انهم يمتثلون امر الله عز وجل وامر رسوله - [00:05:03](#) صلى الله عليه وسلم ويفرحون بهذا الوعظ. وهذا هو شأن المؤمن. انه اذا ذكر باية الله خر شكرا لله عز وجل على هذه النعمة كما قال عز وجل اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا - [00:05:32](#) وقال عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. فينبغي للمؤمن اذا ذكر او نبه او وعظ او وعظ ان يتعظ وان ينتفع بهذه الموعظة. والا يكون اعمى لا يبصر - [00:05:53](#) او اصم لا يسمع بل يقول سمعنا وعصينا كل من عند ربنا. فيمتثل لذلك ويشكر هذا الذي اسدى اليه هذه النصيحة. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المعتبرين باياته - [00:06:13](#) تعظيم بها وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين انه جواد كريم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:06:33](#)